

5) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس من مجالس القرار والتعليق على الرسالة المعروفة والمنظمة المعروف العلامة ابن القيم الكافية الشافية - 00:00:00 مع تعليقاتي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان التعليق المختصر وقد وقفنا على قول المصنف فصل في قدوم ركب اخر اي من ركائب من خلفوا منها السلام نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد قال ابن القيم رحمه الله فصل في قدوم رب اخر - 00:00:20 قال رحمه الله واتى فريق ثم قالوا هذا ولكن في الكفار فاسر قولاً معطين ومكذبين الرحمن قال ليس ببادر عنها ولا فيها ولا هو عينها ببيان كلا ولا فوق السماوات العلى والعرض من ربه - 00:00:49 ولا رحمن. قال شارع قالوا اشد كفرا الا انهم قالوا انه ليس في ولا في خارجها فمعنى هذا انه اشد كفوا لان هذا معناه ان الذي لا هو الدرس العالمي ولا خارج ولا خارجا يكون معلوما - 00:01:19 لان القاعدة ان نفي النقيضين يلزم منهما الامتناع فهذا فيه تشبيهه للخالق بالمتنوعات وهذا وجه كونه اشد كفرانا وظلالا نعم والعرس ليس عليه محب سوى سوى العدد الذي لا شيء في الاعيان بل حظكم من ربه حق الثرى منه - 00:01:52 القواعد يقول قالوا اثبت انه فوق العرش فنقول لهم هو هو فوق العرش سبحانه وتعالى ولا يلزم من هذا ان يكون جسمه. الجسم لم يثبتته الله ينفي. فنحن لا نثبتته ولا ننفيه - 00:02:22 لاننا نذكرهم عن الكتاب والسنة وليس بهما لا ندخل للجسم ولا اثبات للجسم. فنحن لا نثبتته ولا نفيدته. عندما نقول ان الله فوق العرش كما اخبر بذلك عن نفسه. ومذهب تيمية اعتنقه اعتنقه المشاعر - 00:02:52 ومعتزلة كل نحى فاخذ من هذا المذهب بنصيب فمضل ومستد وشيوخهم لكن اتباعه تقسموا هذا المذهب وكل اخذ منه ناحية القول بان الله عز وجل لو كان فوق العرش لكان مثل المخلوق هذا في حد ذاته مثل من يقول لو كان الله هو الذي خلق لكان مثل - 00:03:12 الذي صنع هل حينما يقول الله خلق والعبد صنع هل يلزم من صنعة العبد ان يكون كصنعة الرب لا يلزم فكيف يقولون لو كان فوق العرش لكان مثل اجسامنا هذا كلام لا يقوله الا من له. يفهم آآ النص ولم يحترم عقله - 00:03:42 واما كلمة الجسم فكما قال الشيخ ليس واردا لا في الكتاب ولا في السنة ونحن نقول الله فوق العرش وندع هذه الالفاظ المجملة فان قال مرادنا بكلمة الجسم الداء فالله له داء. قال جل وعلا ليس كمثله شيء اي ليس كذاته شيء - 00:04:07 نعم قال رحمه الله ولقد وجدت لفاضل منكم مقام من قامه في الناس منذ زمان قال اسمعوا يا قوم ان نبيكم قد قال قولاً واضحاً لا تحكموا بالفضل لي اصل العذاب من نور يونس ذلك الغضبان فاق - 00:04:31 على المفسر قوله الله فوق العرش والاكوان ويحل ان الهنا سبحانه وبحمده ينفي من كل مكان نعم قال الشاب حفظه الله هذا واحد من زعماء يطالبونه او استدل في برنامجهم الذي يسير على مكتب تقنية بدليل - 00:04:52 وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تقدروني على موسى لمتى؟ وهذا يدل على نفي السواك وعلى نفي قالوا له كيف ذلك؟

قال لانهم النساء ان متى كان في عمق بيوتهم والنبي صلى الله عليه وسلم ولد - [00:05:16](#)

الى السماء فوق السماء السابعة ومع ذلك لا تخاف بين محمد بن ابي فوق السماء السابعة ولا موسى الذي كان في عمق البحار كله بالقرب الى الله سواء دل على ان الله في كل مكان ما دام ان يونس الذي ذهب - [00:05:36](#)

كما ذكر الله عنه التقمه الحوت واصبح في فعل البحر قريب من الله مثل محمد صلى الله عليه وسلم فوق السماء السبع وهو فوق سبع قطع وهو الستات في الحقيقة فان قصد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:05:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد تفضيل الانبياء من باب العصبية لان هذا يؤدي الى النزاع والتفاهم فلا يجوز التبصير الذي يؤدي الى النزاع والتفاخر والا فلا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل افضل النبيين - [00:06:16](#)

افضل المؤمنون موسى عليه السلام وافضل من غيره لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يريد العصبية ولا يريد الفخر لان الناس يختصرون كل يقول نبينا افضل من نبيكم وهذا لا يجوز ولما فيه من تنقص مرفوض ولما كان احد الصحابة تخاصم مع احد اليهود

في - [00:06:36](#)

موسى في دين الله ايهما افضل؟ غضب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لا لا تفارق بين الانبياء. لا كفار لا تخاطروا بين الانبياء فالتفضيل الذي مصدره الفخر والعصبية لا يجوز. اما ان الانبياء افضل من بعد فهذه مما لا شك فيه. قال تعالى - [00:06:56](#)

فضلنا بعض من على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الاية فلا شك ان الانبياء عليهم السلام ولكن هذا لا يقتضي المقصود منه عليهم الصلاة والسلام. اذا كان تغييره من باب الافتخار والتنفس والخروج فهذا - [00:07:17](#)

وقد يكون الكفر اما اذا كان التنظيم من باب التحدث بنعمة الله وغياب مراتب الانبياء من غير تعصب او من غير تفاهم ومن غير تناقص المقصود فهذا لا بأس به لان الله اخبر بذلك فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا -

[00:07:37](#)

ولد ادم ولا فخر. هذا من باب التحدث بنعمة الله عز وجل. الله جل وعلا يقول عن محمد صلى الله عليه وسلم. عسى ان محمودا يحمد الاولون والآخرين. التفضيل الذي هو من باب التحالف بنعمة الله وبيان مراتب الانبياء عليهم الصلاة - [00:07:57](#)

والسلام من غير افتخار ومن غير تلبس لا بأس به. اما ما كان عكس ذلك فانه لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم لقوله على موسى عليه السلام يعني اتى بما يعني ات بما نعم - [00:08:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام ولكنه التابعين الى الله عز وجل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. والتائب اذا تاب من الذنب فهو كمن لا ذنب له الا تكون حالا بعد توبتي احسن من حاله قبل الوقوع في الذنب فالعبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية - [00:08:45](#)

تنفس بدون موسى عليه السلام ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم اكبر الخلق ولا يجوز تنقصهم وان حصل للبعض من بعد امتحان فان هذا لا يقتضي تنقصه ولا ذمة او الكلام فيه لان هذا كفر من تلقى صلاحا من الانبياء فقط هذا هو مضاد - [00:09:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فليس مراد ما يقول هذا الله وان الله في كل مكان هذا زعم باطل وقوله يونس ذلك الغضبان واختم بقوله تعالى قومه ولم يصبر. طبعاً هذا الجواب كله - [00:09:35](#)

على فرضية استدلال هذه اللحظة التي استدلت بها هذا الذي سماه ابن القيم بالفار. وهو لا تفضلوني لكن المحققين من اهل العلم يقولون هذه اللفظ غير ثابتة اللفظ الثابتة لا تخيروا - [00:09:55](#)

لا تخيروني هذا الذي جعل احد من الانبياء. كما ذكره الشيخ في البخاري قال لا تفاضلوا بين الانبياء. هذه الرواية الثابتة وهي تدل على ان النهي جاء بقصد العصبية. اما بالنسبة ليونس الذي ثبت انه عليه الصلاة والسلام قال لا - [00:10:17](#)

احدكم انا خير من يونس يعني انسان يشوف نفسه على الطاعة وعلى خير لا يظن انه خير من يونس ابن متى لانه لا احد من الصادقين يبلغ مرتبة النبيين وان بلغ - [00:10:37](#)

ما بلغ من السماء ثم يقال لهذا الفاضل الذي زعم هذا الزعم الذي لم يسبقه اليه احد فرضا انه لم يجوز التفاضل بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين يونس - [00:10:50](#)

فان استدلالك بان التفاضل ممنوع لكون من تحت البحر ومن فوق العرش سواء مبني على مقدمة على مقدمة ثانية فاصل فمن الذي قال انه نزع هذا انت تقول ما تحت الثرى مثل الذي في السماء الساهلة - [00:11:09](#)

اجل ليش الله عز وجل يفرق بين الانبياء ويجعل بعضهم في السماء الاولى وبعضهم في السماء الثانية نعم قانونه بينما هذا فلم يفعل فاعظمه من الاثمان الفا من الذهب العتيق فقال في تجاره - [00:11:30](#)

في ومحمد تجاوز السبعة باق وجاز كل عنان وكلاهما في قربه من ربه سبحانه اذ ذاك مستوجان فالعلو والسوء اللذان كلاهما في بعده من ضده طرفان لينسبان لله ينزل عنهما من اختصاص - [00:11:49](#)

نسيان في قرب من اضحى مقيما فيهما من ربه اجلاهما مثلان ففي هذا خصم انفسا للذكر تحقيقا لهذا الشأن. قال الشاب حفظه الله يقول هذا الرجل ان قص الرسول صلى الله - [00:12:20](#)

احسن في هذا الحديث ففي العلوم وان الله في كل مكان وانه قريب يونس وهو في قاعة البحر وقريب من محمد وهو في السبع قد دل على انه في مكان هذا له وكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث زعم ان هذا هو قصد الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث - [00:12:40](#)

كيف يفعل الضلال لاصحابه؟ هنا قول ابن القيم فالعلو والسفل اللذان كلاهما في بعده من ضده طرفان انتبه الى هذا البيت واحفظه. لان العلو والسفل طرفان ضدان. والعلو والعلو والسفل طرفان ثابتان لا يتغيران - [00:13:00](#)

يعني العلو والسفل ليس نسبيا. العلو المقصود به العلو المطلق والسفن المقصود به السبل المطلق فهذا ليس نسبيا. ما هو النسبي للامام والخلف واليمين والشمال يعني ممكن الان امامي آآ باب المسجد لكن عندما اصلي يصبح باب المسجد خلفي لكن يبقى العلو هو العلو السفلي هو السفلي لا يتغير لان - [00:13:29](#)

المطلق والسبل المطلق ضدان لا يختلفان. فكيف يقال ان من في اسفل السافلين في قعر البحر من يكون في قاعة البحر مثلا مثل الذي يكون عند العرش هذا لا يقوله عاقل لكن سبحان الله - [00:13:54](#)

كما قال الشيخ فانظر كيف يفعل الضلال باصحابه. نعم فاتي تربيعين من اصحابه من كل ناحية بلا حسابان. قال الشاعر لما فسر لكم هذا التفسير اعطوه زيادة على الف لانهم فرحوا - [00:14:14](#)

بفلوس حتى اهل البدع يدرسون ويعلموهم ويسوون بفلوس نعم لهم بسهل نعم تحمل الهك ايها السدي عافاك من تحريفه بهتان. يقول الشيخ انت احمد الله احمد الهك الذي عفاك من هذا الابتلاء. هذا وهو ان الله في كل مكان. ثانيا تكليفه للنصوص وكذبه على الرسول - [00:14:36](#)

صلى الله عليه وسلم نعم والله ما يرضى بهذا خالف من ربه امسى على الايمان هذا هو الالحاد حقا بل هو التحريف محفظ او والله ما يقول شيخكم يسمونه سنية مبتسمة لانه يعتقد اثبات الصفات لان عندهم ان - [00:15:08](#)

لا ان الصفات لا تكون الا للجسم. والله ليس للجسم. فمن اثبت الصفات فهو مجسم وعلى وهذه من نعم الله عند من يتبع السنة لا يقع في مثل هذا الخذلان - [00:15:37](#)

لا يقع قط في مثل هذه البلاوي الذي يضحك منها الدكان من يقع في مثل هذه المخازي من ابتعد عن السنة يضحك منه العقلاء نعم يا نخيل سرى الى الاجيال والله لولا والله لولا الله حافظ لدينه فتهدمت لتهدمت - [00:15:55](#)

منه طرق الاركان. يقول الشارع يعني مع هذه الضلالات وهذه التهريجات وهذه التحويلات. الله تعالى حقق الدين الذي يتمثل باتباع الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح لان هذه الاصول محفوظة في دخول التحريف مئة - [00:16:31](#)

وانما هذه التهريبات عندها هي فاسدة في ايديهم لم تقبل والحمد لله الا النتائج. اما اهل الحق فانهم ثابتون على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الله قد حفظ كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وحفظ منهج السلف الصالح حفظ ولا حفظه - [00:16:51](#)

وحمل السلف الصالح لانها لو دخلتها هذه التكبيرات هدمت ولكن والحمد لله لم تذكرها لان عليها حراسا فحفظ من جنود الله عز وجل. والله لولا الله حافظ دينه فتهدمت منه قوة اركان - [00:17:11](#)

الانسان بعقله لما يفكر تدبيرات الكافرين مكر الماكربين نفاق المنافقين تكالب اهل الاهواء بدعم اهل الكفر على اهل السنة يقول ما يمكن ان الدين ينتصر لكن في كل زمان ومكان يجد اهل الحق يجدون العقابة لاهل الحق. والله لولا الله حافظ ديني - [00:17:35](#) لتهدمت منه قوى. نعم قال هذا وزاد عليه في الميزان قال يا قوم لا تلهكوا قال اسمعوا يا قومي لا تملنوا يا قوم قال اسمعوا يا قوم لا تأكلون هذه الاماني كل شر امانى. قال الشاعر جاء - [00:18:01](#)

جاء وقال انا ابحت عن الرب سبحانه وتعالى. ولم اجد اقوالكم هذه صحيحة. لا قول ولا اقول لك حضوريا كلها ليس لها اصل بل هي باطلة فوجدت اقرب الى الحق الا قول اهل السنة فلما قال - [00:18:33](#)

لا تعتقد هذا هذا كفر وضلال فعند ذلك قال انا على دين فلا شيء وتحلل من الاديان اذا انتم لم تقبلوا مذهب اهل السنة والجماعة. واقوالكم كل هذا فانا اتحمل من اديان كلها واصير بيدي احسن - [00:18:53](#)

تقسيم ان اعتقد اعتقادكم الذي ليس فيه الا التناقض والهديات. ومن هنا ندرك ان من اسباب اه الناس عن الدين الحق اهل البدع فان اهل البدع اقوالهم غير معقولة بل هي متناقضة والعقل لا يقبل ما ليس بمعقول ويرد ما هو متناقض فحينئذ اما - [00:19:13](#)

ان يصبح ميال الى السنة فيهديه الله عز وجل او يصبح ملحدا وكم نعرف ويعرف غيرنا اناسا كفروا وضلوا بسبب اهل البدع انا اعرف رجل شخصي اعتقد الالحاد بسبب ان قومه كانوا يتبركون بالقبور. كل شيء - [00:19:43](#)

قبر كيف يقع ما عرف الدين الحق رأى هؤلاء فظن ان هذا هو الدين وعقله ما قبل هذا الكلام فكفره فهذا الركبة لما جاء قال هذا الذي انتم تقولونه غير معقول - [00:20:11](#)

كيف يكون الخالق داخل المخلوق كيف يكون صادق؟ لا متصل ولا منفصل لا مباين ولا داخل هذا غير معقول فقول اهل السنة هو الحق فصاحوا عليه قال اجل خلاص ما في دين - [00:20:28](#)

نعم قال ادعوا يا قوم الله قال اسمعوا يا قوم لا تؤذيكم هذه الاغاني كل شر امان اتعبت راحتي مدة وبذلت مجهودي وقد اعياني. يقول الشارع نفسه بذلك انه تصور المقالات كلها والمذاهب - [00:20:45](#)

الا قول اهل السنة والجماعة الذي يعتمد على الكتاب والسنة. طبعاً هذا الكلام بعينه نص عليه من ابن رشد الحفيد رشد الحفيظ من ائمة الفلاسفة نص على هذا الكلام. انه ان كان ثم حق فهو قول اهل السنة - [00:21:06](#)

والا فما فيه الا قول الفلاسفة انت اما انتم قولكم يا معتزلة ويا شاعرة غير معقولة نعم فتشتم فوق وتحت ثم امامنا ووراء ثم يسار ماذا الذي احد عليه هناك - [00:21:27](#)

ولا بشر اليه هداني الا طوائف بالحديث تمسكت فعثابت تعسى مذاهبنا الى مذاهبها تلزم مبادئها الى القرآن والقرآن الى القرآن عشان الوزن بس قال الذي تبغيه فوق عباده فوق السماء وفوق كل مكان جل في علاه. شوفوا كيف مذهب - [00:21:47](#)

حتى الفلسفي يكون معقول. نعم اهل السنة يعني ان اهل السنة والجماعة قالوا الذي تبحث عنه هو الذي فوق السماء. يعني لما يجيك واحد يقول لك وين ربك تصوروا بس معي المسألة تصوروا - [00:22:18](#)

لو جاء رجل نصراني يهودي بوذي ملحد عند رجل من الاشاعات قال وين ربك؟ اللي تبيني انا اصير مسلم واعبده؟ قال لا فوق لا تحت لا يمين لا شمال لا داخل العلم ولا خارج - [00:22:37](#)

قال يا اخي ريحني قول ما في رب اذا هؤلاء اهل البدع ليسوا اذلاء الى الله بل هم يمنعون الناس عن الوصول لهم اما اهل السنة اذا جانا احد من اليهود والنصارى والبوذيين بل وهل بدع وقولون اين ربكم الذي تعبدونه؟ ربنا الله الذي في السماء - [00:22:52](#)

فوق المخلوقات فوق العرش نعم قال الله عبادي فوق السماء وفوق كل مكان وهو الذي حقا على العرش استوى لكنه استولى الاهوال قال الشارع استوى على العرش بمعنى ارتفع وعلى عليه. واستولى على الاخوان بمعنى ان كل الاكوان في قبضتهم - [00:23:17](#)

اما العرش فلا يقاوم يعني اهل السنة يفرقون بين الاستواء والاجتهاد فيقولون ان الاستواء وصف لله عز وجل ذاتي الله استوى على عرش بذاته واما الاستئناف فهو قهر وغلب على الملك. نعم - [00:23:41](#)

قال الشارع ثم العرش كان يقال استولى عليه. وانما يقال استوى عليه اي علا وارتفع عليه. اما استولى عليه. وهناك فرق بين العرش

والاستيلاء عليه وعند اهل السنة طب نعم - [00:24:04](#)

واليه يصعد كل قول طيب واليه يرفع سائر الشكران. والروح والابناء الممتازات واليه تعود عند كل اواني هذه نصوص شكرا ولا لا؟
تدل على هذه المعاني. فالرجل هذا بالرشوة جماعته لما قرأوا القرآن - [00:24:21](#)

هذه العبارات في القرآن يخافون ربهم من فوق. الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب فدعى رجل الملائكة والروح اليه فوجد ان اقوال اهل السنة موافق بنفسه خلاص. نعم - [00:24:41](#)

السائلين توجهت نحو العلو بفطرة الرحمن واليه قد عقد الرسول فقدرت من قربته من ربه قوساني. واليه قد مطلع المسيح حقيقة
ولسوف ينزل الكيرا بعيالك. يقول الشارح قال تعالى لان قوله وجسمه - [00:24:59](#)

عليه الصلاة والسلام وانه رفع حيا وانه سينزل في اخر الزمان بعلامات الساعة ثم يموت بعد ذلك وان من اهل وان من اهل الكتاب
وان من اهله وان يسمع من اهله وان من اهل الكتاب الا من نبهه قبل موته يعني في اخر الزمان ودل - [00:25:38](#)

على انهم يموتوا لآخر الزمان. اما التوفي الذي ذكره الله فليس هو الموت. وانما هو القلب او النوم رحمه الله لما ذكر العلو ذكر ان
التوفي في الاية في الحق عيسى اني وتوفيت. ان من - [00:25:58](#)

به لاجل الاستيفاء الكامل. لانه لو قال اني رافع الكيدين لظن ظان ان رافع للروح فلما قال اني متوفيك ورافعك علمنا انه كله اخذ وهو
شيء مني لانك لما تقول وفيت دينك يعني قضيتك كله لما نحن نقول فلان وفي - [00:26:18](#)

يعني كل اجله اذا اني متوفيك اي اني اخذك كلا. ورافعك كلا. روحا نعم وهي ليلة الترشح واليه ترصد العدد احسنت واليه تصعد روح
كل مصدق عند مماتني يقول السائل ان كانت ارواح المؤمنين فانها ترفع الى السماء ثم ان الله جل وعلا يقول اعدوه يا رب فاني -

[00:26:43](#)

فينزل الى الارض مكرًا ويكون في نعيم في القلب معززا مكرما الى الله. لكن روحه تصعد الى ربه عز وجل ثم فتكون في الارض في
القبر مع صاحبها اما ارواح الكفار والعياذ بالله انها لا تفتح لها ابواب السماء - [00:27:15](#)

كما قال تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء وانما تطرح ويذهب بها الى ستين كلا ان الكتاب واليه
امال العباد توجهت نحو العلو الى تواصي الثاني. يقول الشاعر هذا دليل الفطرة على عيون الله. ينبغي ان يكون - [00:27:39](#)

بدون تواصل اي بان يكون احد النبض فالعوام والبادية الامتحان العلماء كلهم يتوجهون الى الشمال عند المضايق عند المصائب نعم
فترة الله التي لم الا عليها الخلق والثقلان ونظيرها على اقرارهم لا شك - [00:28:05](#)

يقول الشارع كما انه كنت فانهم قدروا على نبي السماء الذي يظهر ان فيه خطأ في التشكيل ها لا لا هو بالفطرة على اساس ان يعني
نصب على الاغراء او الحالية - [00:28:34](#)

لكن اقص في كلمة لم يفضى الا عليها الخلق يعني واو الجماعة هنا لم يفطروا واول جمعنا يتفاعل طيب والخلق على انه بدن ماشي
اصبحوا قال شيخ حسن التعقيب اصل فطرته سليمة - [00:28:58](#)

والعقائد الباطلة التي هي مرض عرظ لها والسفر معها حتى غيرها فسألت عنكم اخوتي واحبتي اصحاب جهل حزب قال شرح هذا
الراكب يقول سألت عنه الطائفة التي تحتضن هذا الاعتقاد عند الله فوق العرش ويرضي السماء وان الادلة على عدوه هي ما ذكر. عن

هذه الطائفة - [00:29:27](#)

على مذهب الجهل على اعتقاد التناؤب على اعتقاد التتابع. لان التنازع عندهم تفلسف وتمطر. وهؤلاء الجهمية عندهم الفعل سكوت
المنطق نعم من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر المال اتاني. قال الشافعي يقول السائل اعجبني هؤلاء واخذوا - [00:29:57](#)

الاستقلالات لانها العقول السليمة. اما انتم فكلامكم لا يدخل العقل ابدا ولكم علينا صولة ما صالها ابو باطل من صاحب البخاري. يقول
الشيخ يقول السائل اهل السنة على اسطول صحيحة واذا اصاب علينا لا نستطيع دفعه. ولو انهم اهل باطل ما صاروا من هذه القوة

فهم اهل الحق - [00:30:28](#)

اوما سمعتم قولهم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك بالي. يقول الشيخ كلامكم قوي هذا الكلام لجبال هذا ما يكون الا بشجاع صاحب

حق داؤكم من فوقكم واتيتموه من تحته ما انتم مسيائين. يقول الشيخ يقول السائل ابن تيمية - [00:31:01](#)

وانتم اسفل منهم بحددكم الباطل فلست متكافئين انتم واياكم. فهم جاءوا الوحي وانتم جئتم باقتراب جاءوكم من فوقكم لان الحديث يستدلون بالوحي المنزل من فوق واتيته من تحتهم انتم ايها الجهمية واضرابهم - [00:31:26](#)

تستدلون بعقولكم السفلية. نعم جاءكم بالوحيات كنتم في حاجة الافكار والاذهان قالوا مشبهة مجسمة فلا تسمع مخالبا قال الشاعر لانهم يجدون الصفات لله عز وجل واثبت الصفات تشبيه وتجسيم هذه علامات اهل البدع عجزوا - [00:31:53](#)

مقابلة الحجة بالحجة فقاموا يرمون اهل السنة بالالقاب الشنيعة التي تنفر الناس عنهم نعم قالوا واحكم بسلك دمائهم واحفظ بحبسهم اولى بشرطهم عن الاوطان. يقول الشيخ في هذه عادة المفلس اذا لم يكن عنده حجة وابراهيم انهم يلجأوا الى التهديد فقط. مثلما قال فرعون - [00:32:27](#)

فالجهمية لما لم يملكو دليلا على هذا الذي يسأله فقط نعم فكونوا اضلوا من اليهود وعابد الصلبان يقول الشارب اي حدث اهل البلد من اهل السنة ان الذهنية ما عندهم غير السب والشتم فهذه عادة من الادلة. ان كان يكتب على - [00:33:09](#)

فليس عنده دين من السب الا السب والشتم والكلام البديل واحذر زجاجكم بقال الله بقال الله قال الرسول فتننتني بهواني يقول الشيخ يقولون اهل السنة بادلة الشعب لانهم اعلم منك بها. بالقرآن والسنة والسنة فصرخوا. لانهم اعلم منك - [00:33:44](#)

لكن خاصكم ولا تجعل لهم مجال فاذا جلست معهم فبادر انت وتكلم لانك لو وسدوا عليك الطريق. لكن ابدأ انت اولا حتى تشد عليهم الطريق. واشم المجلس حتى لا يكون له مجال - [00:34:14](#)

هذه الطريقة المبطلين لا يريدون سماع الحرب اما وهم اولاده قد انفذوا فيه قوى الازهان والابدان. يقول الشيخ يقول الجثيم عن اهل السنة انهم متخصصون هذه شهادة من عدو والفضل ما شهدت به الاعداء - [00:34:34](#)

يقول عمرهم تعبوا نفسهم وهم ايش؟ يجمعون انعم واكرم نعم فاذا ابتليت بهم فوائدهم على الاخفاء والقرآن وكذلك وكذلك رابط على التكذيب احاديث اوصى بها اشياءنا فاحفظهما بيديك والاسمى يقول الشيخ هذه وصية الشيخ للتعامل اوصى بها اشياخنا اشياء اخرى - [00:35:05](#)

الاولى مفعوله الثانية فعل. فاحفظهما بيديك والاسلام. نعم يقول هذه وصية الاشياخ لكم في التعامل مع عدة شر. ومنسة الوصف. اما نحن فنوصيكم التمسك بقال الله قال الرسول قال الصحابة هذا هو العلم - [00:35:48](#)

واذا اجتمعت وهم في مشهد مجلس فافتح بايراد وشغل زمان. يقول الشيخ يقول لا تثق بين السنة المجال لانه اذا تكلم الخصم لا يملكه عليك من الآثار والخبار والتفسير للفرقان لتصير ان وافقت مثله وان عارضت - [00:36:09](#)

يقول الشيخ يقولون ان وافقت اهل السنة انت من اجل ان تسمع من هذا الكلام لان القرآن يغلب من سمع نعم واذا سكنت يقال هذا جانب ولو بالفجل والاذيان. يقول الفجل الكذب بالفشل - [00:36:35](#)

اخوانا المصدقون فشل ها كذب نعم يقول الشارع الفجر الكذب والهديان الكلام الذي ليس له حقيقة. مثل الكلام المجنون هذا الذي والله اوصاني به اشياؤنا في سالف الزمان يقول الشيخ هذه حجة المشركين بل قال انا وجدنا اباء - [00:37:10](#)

على امتي وانا على اثري مهتدون. وهذا الذي اوصى به الشيخ الجهمية تلاميذهم تشابهت اقوام فتشابهت اقوالهم الاستدلال باننا وجدنا باننا على امة. عن الحق يسميها الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب - [00:37:41](#)

الموضوع نسميها الحجة الملعونة حجة البطالة نعم فرجعت من سفري وقلت لصاحبتني قد اذنت بحراري. يقول الشافعي بالجهمية وغيرهم من الفرق لما ان قالوا لهذا الراتب هذا الكلام قاله الراتب كلكم بعيد عن الحق وما دام هؤلاء هو على الحق - [00:38:03](#)

انتم اولى الا تكونوا على حق. اذا ليس هناك دين صحيح. فترجع من هذه الفلسفة ونعيد الى شريعة. وبلا وبلا حرام لان كلام الطلاب وتقولون ان كلام اهل السنة هذا معناه انه لا - [00:38:30](#)

هنا قال فرجعت من سفري وقلت لصاحبي ومطيتي قد اذنت بحراني هكذا مشكولة بحراني. المقصود يعني اذنت او قد اذنت بحراني اسم المنطقة يعني قرب الوصول وهي ديار الملاحدة وهذا اللي عندي - [00:38:50](#)

لانه كانه يقول اذا كان قولكم واضح البطله. قول اهل السنة باطل اذا انا بروح لحرام وبصير ايش؟ ملحد ومطيتي قد اذنت بحران. نعم. او مخففة اذا وزن بيت عندنا في الباحثة - [00:39:15](#)

اي نعم هو انا قلت لك يعني القول الاول ومطيتي قد اذنت بحراني يعني من التعب عرفت لكن اذا ظبطناها بحران يعني بروح واصير ملحد خلاص قال رحمه الله فوضعت من سفري وقلت لصاحبي قد ان لكم ابراهيم عقد كتابك واستعد من سيئاتك -

[00:39:35](#)

ما سمى شيء يغير في الاحوال. يقول الشيخ يقول انه يلزم على قول تهنة انه ليس هناك رياء ولا ركن وانما هذه الاطفال من الطبيعة دون خارطة يعني الاكوان كونت نفسها بنفسها - [00:40:03](#)

شلون كونت نفسها اي عقل يقبل هذا الكلام الا عقول المجانين نعم لو كان اذا كان رب خالد كانوا يقسموا صاحب القرآن يقول الشيخ يقول ان كان منفق فالذي يسمونه مجسم هو صاحب - [00:40:22](#)

ومنهم هو الصحيح طبعا المقصود بالمجسم هو اهل السنة. يسمون اهل السنة المجسمة زورا وبهتان. وهذا الاسم لا نرضى به. نحن لا نرضى ان نوصف بهذا الوصف المنفر نعم او كان رباع عن ذي الورا كان المجسم صاحب الايمان ولكان عند الناس اولى الخلق بالاسلام والايمان والاحسان - [00:40:42](#)

ولكان هذا الحين فوق رؤوسهم لم يختلف منهم عليه اثنان فدع التكاليف التي حملتها يقول الشيخ اذا لم تقبل مذهبها والذين

يسمونكم دسمة لانه هو الصواب اذا كانت الايات التي وردت في الصفات كلها عندهم مجازات - [00:41:13](#)

ايهم اكثر؟ ايات الصفات اكثر من ايات الاحكام بل ان القرآن اكثره مكى. والمكى ما فيه حكم الا ما ندر كل حديث فيه عن الله عز وجل والملائكة والقيامة والجنة والنار. فاذا كان هذه الشئيات ليست حقيقية اذا حد الامر - [00:41:43](#)

والشريعة والصلاة والزكاة ما هو حقد. نعم فدع التكاليف التي حملتها واخلع اذارك وام بالاغصان ما تم فوق العرش من رب ولم يتكلم بالقرآن لو كان فوق العرش وهم ناظروا لزم التحيز واستقام كان. يقول الشيخ هذا العلم الذين - [00:42:10](#)

الكلام عن الله لان الكلام عندك لا ينسب الا للجسم. والله لا ينسب له الكلام فهو يحكي مذهب ابن تيمية الذين يخلفون كلام الله على

عرشها يعني القائل بانه ما ثم فوق العرش من رب ولم يتكلم الرحمن بالقرآن هذا على مذهب الجهل - [00:42:36](#)

الذين ينفون الكلام عن الله تعالى لماذا قال لو كان فوق العرش رب ناظر لزم التحيز وافتقار من كان على قواعدهم المنطقية نعم لو كان ذا القرآن عين كلامه حرفا وصوتا كان ذلك الثاني. فاذا انتفى هذا وهذا ما الذي يبقى - [00:42:56](#)

لو كان ذا القرآن عين عين ولا عين؟ لان يا شيخ خبر طيب وين اسمك هذا لا ما يصير لا ذا هو يصير خبر كان ولو كان عين كلامي هذا القرآن - [00:43:20](#)

تيعينو المضمومة احسن ولو كان ذا القرآن عين كلامه حرفا وصوتا كان ذلك اثنان فاذا انتفى هذا وهذا ما

الذي وعلى من نفي من ايمان فدع الحلال مع الحرام فدع الحلال مع الحرام لاهله وهم السياد - [00:43:42](#)

على البستان يقول الشيخ يقول انه يلزم على ابن تيمية انه ليس هناك حلالا ولا حرام ولا تشجيع ثم اللوان الا يراه محجب من كل ما تهوى به زوجانه واقطع علائقك التي قد قيدت هذا الورى من سالف اجمع - [00:44:08](#)

لتصير حرا لست تحت او امره ربنا يتكلم ويأمر ويلهى ويجيب ويعذب لكن جعلت لقاء نفسك اذ ترى فوق السماء للناس من ايامك لو قلت ما فوق السماء يدبر والعرش فيه من - [00:44:38](#)

اماني والله ليس مكيما لعباده كلا فقال ربه ما قال قط ولا يقول لحلت بكنزه وعلمت ان يقول الشيخ لانه اذا كان اعظم باب هو مجاز وليس له حقيقة ويمكن لكل احد يقول ان الابواب الاخرى مجاز - [00:45:03](#)

وليس له حاجة. نعم لكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ كنت موجودا يقول الشيخ اذا قلته نحوه فلان خالفت مذهب اهل مذهب اهلي مذهب الاتحاديين لا لكن زعمت بان ربك بار من خلقه ان كنت مولودان وزعلت ان الله فوق العرش والمرسل حقا فوفقه القدم -

[00:45:43](#)

وزعمت ان الله يسمع خلقه فيراه من فوق سبع ثماني. الذي يظهر ان هذا ليس قول اهل وحدة الوجوه لكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ قلت موجودا هذا قول اهل السنة - [00:46:13](#)

انهم يقولون ان الله بائن من خلقه. وان الوجود وجوده وجود الخالق ووجود دخله واهل السنة هم الذين يقولون الله فوق العرش نعم وجعلت ان الله فوق العرش ان الله يسمع خلقه ويرون - [00:46:34](#)

من فوق سبع ثماني وزعمت ان كلامه منه بدأ واليه يرجع اخر الازمان ووعدته بالسمع والبصر لا ينبغي الا لذكر ووصفته بارادة وبقدرة وكراهة ومحبة وحنان وجعلت الله يعلم كل ما بالقول من سلم ومن اعلان والعلم وصف زائد عن ذاته عرب يقول بغيره مسمار - [00:47:00](#)

وزعمت ان الله كلما اعد موسى فاسمعه الى الرحمن. افتسمع الاذان غير الحق والصوت الذي ان خصته الاذان وكذا النداء فانه به اذان افتسمع افتسمع الاذان غير الحرف والصوت والصوت الذي قصت به الاذان. خصت به الاذان - [00:47:30](#)

والصوت والصوت الذي خصت به الاذان. وكذا النداء فانه صوت به ماعاتي واهلك لكنه صوت رفيع وهو ضد وهو ضد للنكاح وهو ظل ذل للنداء كلاهما اوثاني يعني في صوت وفي مناجاة - [00:48:01](#)

وهذا كله ثابت اهل السنة يثبتون هذه الاشياء لان الله ينادي اذ نادى ربك موسى الله جل وعلا ينادي بصوت كما في صحيح البخاري ويناجوا وناجيناه نعم يقول اجتمع موسى عليه السلام مع ربه يقول ابن تيمية السني المتمسك بالدالة هذا يؤكد ان الاخوان قبل قليل - [00:48:25](#)

ان هذا يعني يمكن يكون خطأ من اللي وضعوا الحواشي والا فالشيخ يعني قطر ما ما يقول هذا الكلام فجعلت ان الله نادى قوة قرب المكان يمر والصوت بل نوعاه محلوظان مبتلعان وزعلتان محمدا اسرى به لينا اليه - [00:49:05](#)

وجعلت ان محمدا يوم اللقاء فيه رب العرش من رضوان ايها المختار حقا قاعدا معه على العرش الرفيع الشامي. يقول الشيخ كما ورد ذلك في الحديث ان الله ينقص محمدا على - [00:49:32](#)

وهو المقام كل حديث فيه ذكر جلوس النبي للعرش فانه لم يثبت واحسن ما ورد فيه اثر مجاهد واثر المجاهد ليس بحجة نعم المقام المحمود جاء تفسيره في الاحاديث وهي الشفاعة الكبرى - [00:49:52](#)

وهذا تفسير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بوب عليه البخاري باب المقام المحور نعم وجعلت ان لعرشه ارض به كالطح اغضب. يقول الشيخ العبد على كله وعظمه يغيب بالرحمن كما يدل على عظمة الرب سبحانه وتعالى فهذا ورد في الحديث. نعم - [00:50:19](#)

وجعلت ان الله ابدى بعضه من نور حتى عادت الكتبان. يقول الشيخ هذه قصة موسى ربه وتجلي آآ هذه قصة موسى وتجلي وتجلي ربه للجبل. لا يا هكذا - [00:50:47](#)

وتجلي ربه للجبل كما في سورة الاعراب. فتجلي ها انا عندي موية انا فاهم بس ما تجي وقت الجنة نعم من هي فعل ماضي سمو التجلي هو فعل طبعاً غي باش فعل - [00:51:10](#)

فعل ماضي وتدل ربه للجبل كما في سورة ايوه لما تجلى يوم تكرير رضى موسى الكريم مكلم الرحمن وزعمت للمعبود وجهها باقيا ولا بل زعمت يداي وزعمت ان يديني السبع الاولى والارض يوم الحشر قابضتان. قال الشيخ قال تعالى والارض جميعا - [00:51:35](#)

يوم القيامة وجعلت اهل يمينه ملأنا بالخيرات ما فاضت على الازمان قال الشيخ قال تعالى بين يداكما الشروطان ينفق كيف يشاء واجعل دائما العداء الاخرى بها رفع وخوف وهو بالميزان وجعلت ان الخلق قوة عندهم يهتز فوقك - [00:52:00](#)

وجعلت ان الخلق قربا عندهم يهتز فوق اصابع الرحمن. يقول الشيخ كما يدل عليه الحديث ان الله يضع الاراضين على اصبع ويضع الشجر على اصبع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:27](#)

وجعلت ايضا ان قلب العبد ما بين اثنتين من اصابع من اصابع عالي. يقول الشيخ فوزي حديث ان بين اصبعين من اصابع الرحمان وجعلت ان الله يضحك عندما يتناول الصفان يعتزلان من عهده يأتي ويفدي نحره بعدوه طلبا - [00:52:48](#)

وكذلك يضحك عندما يجد الفتى من فرشه لتلاوة القرآن. يقول الشيخ كما جاء في الحديث الذي فيه ان الله يضحك الى عبده عندما يترك جراحه ويقوم للصلاة وكذلك يضحك من خلوط عبادته اذلفوا والغيث منهم ذلك وجعلت ان الله يرضى ونجاة - [00:53:12](#)

الترمذي بسند حسن قال يضحك ربنا من قنوط عبادته وقرب غيره عليهم وجعلت ان الله يرضى عنكم حسنا ويغضب عن اولي العصيان والشيخ يعني اثبات صفة الغضب والرضا لها كما جاء في الادلة - [00:53:41](#)

وزعمت ان الله يسمع صوته يوم الميعاد بعيدكم والدار لما يناديهم انا الديان له ظلم الذي وجعلت ان الله يشرق نوره في الارض يوم الفصل والتزام قال الشيخ كما قال تعالى واشرقت الارض من دون ربها فالتور صفة من صفات - [00:54:08](#)

الله تبارك وتعالى ومن اسمائه النوايا نعم فجعلت ان الله يكشف ساقه فيخب ذاك الجمع للاتقال وللشيخ يعني اذا كشف الرب ساقه قر المؤمنون ساجدين الله عز وجل ويريد المنافقون ان يسجدوا فلا يستطيعون لانها تتصلب كما قال تعالى يوم - [00:54:35](#)

ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. كما صح بذلك الحديث مع الحارث المذكور دخل الوقت طيب وجعلت ان يمينه متقوي السماء فليس مني على كتاب على كتابه على كتاب بيانه يقول - [00:55:00](#)

كما قال تعالى وجعلت ان الله ينزل في ثلث الليل في اخر او ثاني يقول الشيخ يعني ما جاء في والديه سبحانه في الثلث الاول والسنة الاوسط والثلث الاخير واكثر من روايات وردت انه يجري في الثلث الاخير اي حين يبقى ثلث الليل الاخر وفي بعضه او الشمس - [00:55:27](#)

فيقول هل من سائل فاجيبه؟ فانا القريب اجيب من ناداني. وزعمت ان له نزولا ثانيا يوم القيامة للقضاء الثاني فيقول هل من سائل تأديبكم؟ فانا القريب اجيب من ناداني وجعلت انت وزعلت ان لهم نورا ثانيا - [00:55:54](#)

يوم القيامة للقضاء الثاني. قال الشيخ كما قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اللهم الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول - [00:56:22](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي اللهم قال ابن القيم رحمه الله ومن لا زال الكلام في ايش؟ في بيان عقيدة اهل السنة. وزعمت ان الله يبدو جارته لعباده - [00:57:15](#)

حتى يرافع ياني قال الشارع في الحديث انكم سترون ربكم استرون ربكم يعني اعيانا كما جاء في بعض الاحاديث في الطرق قال من يسمعون كلامه ويرونه؟ فالمقدتان اليه ناظران وزعمت ان لربنا قدما وانت - [00:58:44](#)

ان الله واضعها على النيران. قال الشاب كما جاء في الحديث فيها وهي تقول هل من مزيد حتى وفي رواية فهناك يدنو بعض من بعضنا وتقول قط قط حاجتي وكفاني. وجعلت ان الناس يوم مجيدهم كل يحاضر ربه - [00:59:08](#)

ويداني قال الشاعر كما في حديث ما منكم الا سيكلمه ربه ليس بينكم وبينهم كل ما ومنكم من احد الناس يكلمه قال في الحال مع راض وجامع صاها وجهان فيها اللفظ محفوظان. الترمذي ومسند وسواهما - [00:59:38](#)

من كتب نفسي من بلا كتابان ونصحته بصفات حي فاعل بالاختيار وذلك الاصنام اصل التفرق بين هذا الخلق فكن في النفي غير جبان. يقول الشارح هذا المعطل ويقول له اثبات هذه الاسماء والابصار المعضلة واعتمد على النفي والسلب - [01:00:02](#)

هنا بقوله بالحاء ومع ظاد. ها بالحاء بعضات وجامع اقتصادها. وجهان في ذا اللفظ محفوظان والشخص فيها يقول بالحي مع ضاد وجامع صاد يقصد فيه الحديث لا تزال جهنم يلقي فيها تقولها من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية القدم - [01:00:32](#)

الفين جميل بعضهم الى بعض وتقول قط قط. يعني جاء بها الصاد كيف يعني وبالحال ما يحتاج مراجع شوف لي شرح ابن عيسى انما هو واضح لي بالنسبة ليا انا ما هو واضح - [01:01:07](#)

الشيخ صالح ما شاء الله هذا يقطع بحث عليه مجموعة النساء قال رحمه الله او لا فلا تلعب بدينك ناقضا نفيا باثبات بلا فرقان. فالناس بين معقد او مثبت او - [01:01:40](#)

متناقض صنفان. يقول الشيخ يقول ان الناس في ذات الاسماء والصفات الى ثلاثة اقسام. القسم الاول وهو الذي يملك الاسماء

والصفات القسم الثاني مثبت للاسماء والصفات وهم اهل اهل السنة القسم - 01:02:05

له معطلة ولا مع المثبتة. فاما ان يكون مع المعطلة في كل او مع المسلم اما ان يكون مدريا او مدبيا فهذا لا يليق به ويفسد بذلك الاشعة الذي بعض الصفات الشعائر او كذلك المعتزل المعتزل لا يذهب تناقضه. لانه ما اثبت الاسماء ونفذ - 01:02:25
قال ابن القيم رحمه الله والله لست اما حمارا او من الثيران. يقول الشيخ ان تكون اما ان تكون من الحديث المعطلة او من الذين ليس عند المسلمين ويتدبرون بين هذا وهذا - 01:02:56

ولا تكن متناقضا رجلا له وجهان او لا ففرق بينما اثبتته ونفيته والقرآن فالباب باب واحد في النفي اثبات في عقل وفي ميزان. يقول الشيخ باب واحد اما ان يثبت كله. واما ان ينكر كله. اما ان يثبت بعض ويؤتي بعضه من غير دليل على الفرض - 01:03:23
فهذا لا يكون به عاقل هذا البيت احفظوها فالباب باب واحد في النفي والاثبات في عقل وفي ميزان فمتى قرب بعد ذلك مثبت لزم الجميع اوبت بالفرقان؟ ومتى نفى شيئا واثبت - 01:03:53

ومجسم متناقض ليس صام يقول الشيخ فيصل تكون قيصرية لغة من الفرس وصلحوا بمذاهب القدماء وانسلحوا من الايمان. يقول الشيخ ابن تيمية يعني العلماء الفلاسفة ان هذا افهم كونهم يعني يكونون يقولون احنا على ديانة الهندوس بوذي احسن - 01:04:13
من انهم يزعمون الاسلام ويخربون الاسلام بذروا المراء وصرحوا بمذاهب القدماء وانسلحوا من الايمان. او قاتلوا مع ائمة التجسيم تحت لواء اد قرآن. يقول الشيخ يقول الاشاعة كلوا مع اهل السنة والجماعة. وقاتلوا الفرق المخالفة - 01:04:43
اما انكم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فهذا امر لا يليق والعجيب منهم انهم اذا جلسوا مع الجهمية يزينون مذهبهم واذا جلسوا مع اهل السنة يقولون لا حنا مثبتة - 01:05:07

شفقتوا شلون تذبذب او لا فلا تتلاعبوا بعقولكم وكتابكم وبسائد الاديان. يقول الشيخ لا تتلاعبوا ملائكة لانهم ينتسبون للاسلام وانهم لا تتلاعبوا بالكتاب تنتسبون اليه الكتاب ما فرق بين بل اثبتها جميعا لله عز وجل. لان القرآن جاء باثبات الصفات كلا ومفصلا - 01:05:27

فجميعها قد صرحت بصفاته وكلامه وعلوه ببيان. يقول الشيخ القرآن والطول والاديان وقد صلحت في اسماء الله وصفاته والناس بين مصدق او جاحد او بين ذلك او شبيه اتاني يقول - 01:05:58

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء يتظاهرون بالاسلام على مذهب او من هو شبه نعم في الباطن مثلا والتعقيم في الباطن وهم على مذهب التعقيم في الباطن او لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء - 01:06:18

فاصنع من التنزيل تؤسا محكما وان في الجميع بصنعة وبيان. يقول الشيخ ان اردت ان المعطلة اخلي حجلي تنزيل وقل ان الاسماء والصفات لا تليق بذلك لان فيها تشبيه للمخلوقين وانا انزهكم عن مشابهة المحروقين فاتخذ هذه الفرصة - 01:06:53
قالت انك تخلص به وهو التنزيل دون سياق اهل الحق. هذه حجتهم ان اثبات الاسباب للشفاء يقتضي التجديد. ونحن ننزل على مستوى المخلوقين فلم فيه اسماء وصفات هذا مذهب وهو الغلو في التنزيل ولا شك ان الله يجد تنزيه عن الغلو في التنزيل - 01:07:16

احمد والا في واقع الامر غلاة الجهمية رؤوس الجهمية زنادقة يريدون هدم الدين لبسوا تنزيه لرب العالمين وارادوا هدم الدين ارادوا ان يقول ليس في السماء دا ولا انزل القرآن ولا كلم موسى ولا اتخذ ابراهيم. هذا حقيقة - 01:07:36

فما عليكم من لباسهم لا تنخدعوا. نعم يقول الشيخ ولا شك ان الله يجب تنزيه عما لا يحل به. ولكن الاسماء والصفات التي اثبتها لنفسك لا التشبيه بل ولا صفات صفات اسماء المخلوقين. لانها خاصة به سبحانه وتعالى. لكن معطلة - 01:07:59
اتخذت هذه الحجة عدة تنزيل سترة له يستتر اتخذ هذه الحجة حجة التنزيل سترة له. نعم. سترة له يسكو بها احاديث فنقول ما نزه الله نفسه عن والتنزيل الحق. اما التنزيل الذي ينفي عن الله ما اثبتته لنفسه فهذا تعقيد ولا يسمى - 01:08:23

وكذلك نقل مذهب الاثبات بالتجسيم ثم احمد على ثم احمل على الاقران فمتى فمتى سمحت لهم برصف واحد حملوا عليك بحملة الفرسان يقول الشيخ يقول الجهل عن مذهب اهل اثبات وقل انه تشبيه وانه تجسيم وانه حشر. يقول الشيخ ان سمحت لهم باثبات

او اسمي واحد عملوا عليك وقالوا هذا الثناء فصرت صنعت من غدا متنبطا والصدعين ممزقا زحمان فلذا كان الجميع افاذا كان كون الجميع تجسيم صرنا الى القرآن جميع مخافة يعني اقول البيت مو مستقيم كلش - 01:09:23

فلذلك جميعا مخافة يضيف كلمة مخافة. نعم فلذا كانوا كون الجميع مخافة تجسيم يغسلنا الى القرآن يقول الشيخ يقول بعضها العلي لازم نقف على سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:09:59

يعني ما نبي نوقف على اي مكان الحمد لله اه قال ابن القيم رحمه الله مبينا ان هؤلاء الذين يعطلون اسماء الله وصفاته انهم يعني في حقيقة الامر باب حلولي وان يظهروا الديانة - 01:10:43

قال عنهم ولذا خلعنا رفقة الاديان من اعناقنا في سالف الازمان. يقول في زمن ولنا ملوك قوم رشد الاولى جاؤوا باثبات الصفات كمان. يقول الشيخ لنا اسباب الماء وجه موسى وقال فرعون الا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم في الله غيبي ومثل النبوذ الذي وفقه ابراهيم عليه السلام وقال انه - 01:11:35

يفتخر هؤلاء الذين والمتزنة والمتابعة ان يلحقوا بهم وينظر وينضم اليه في هذا المذهب ويدخل مع هؤلاء ويصيروا مثلهم. اما هذا التناقض فيه والتلبس بالدين وهم كلام الله وكلام الرسول عن مراد دينهما فهذا لا يكون ولا اقل. طبعا في خلاف بين علماء التاريخ هل - 01:12:25

وهو احد ملوك المجوس الفرس هل كان بعث اليه الرسول؟ فبعظ المؤرخين يقولون ان الله بعث اليه رسول. وقالوا ان الرسول الذي ارسل اليه ودانياه ولكن هذا لا تفصل فيه وانما هي مجرد ايش؟ كلام اهل التاريخ - 01:12:55

قال ولنا ملوك قوام الرسل الاولى جاءوا باثبات الصفات كمان في ال فرعون وقومها مال ونور درهم مم الوزن يستقيم هكذا وهكذا لان هي نفس الوزن في الكلمتين قالوا هاء ماء نعم - 01:13:17

فرعون لما اعطاه الله المال سبحانه وزير فرعون الذين غزوا البلاد على المسلمين في اخر عهد العباسية وقتلوا خليفة المسلمين بني عباس وقتلوا من المسلمين بأية القلوب والسماح بلاد الاسلام - 01:13:51

المسلمين حتى تغير ولكن الحمد لله الاسلام لم يتأثر مما صنعه الاسلام وان كان قد تصيب المسلمون اصابة عظيمة ولكن الاسلام لم يتأثر من بطنه كما انزله الله لان الله حفظ دينه من لوازم حفظ الدين بقاء الحجة. الاخوان والسنة وما به فهم القرآن والسنة -

01:14:31

قالوا يعني فلاسفة ولنا الائمة كالفلاسفة لم يعبأوا اصلا بذوي الاديان. يقول الشاعر وهو الحكيم عوضا عدم وصول يقولون ان الفلاسفة اعلم واثرا اصل كلمة فيلسوف هي عبارة عن كلمتين يعني - 01:14:59

يقولون فيلسوف كلمتين ومعناها محب الحكمة احب الحكمة قال ولنا الائمة كالفلاسفة هنا لم يأبهوا اصلا بذهن الاديان. منهم ارسطو ثم شيعته الى هذا الاواني وعند كل اواني. نعم. يقول الشيخ اصدر من ثلاثة عملاء وهو من التلاميذ اخلاقهم - 01:15:28

وهم فلاحية الفلاسفة. اتباع رشدهم يسمون بالفلاسفة المشائين نعم لانه ارسطو كان يمشي بين البساتين ويعلمه لا يجوز بمجلس ولا يعني يعلمهم جائز قال ما فيهم من قال ان الله فوق العرش خارج هذه الكوان. يقول الشاب - 01:15:56

تبارك وتعالى يعني قول الفلاسفة هو نفس قول الطبايعين اليوم يقول المادة الازلية والطبائع واختلاف الطبائع هي التي تنتج هذه الصناعات قال رحمه الله كلا ولا قالوا بان الهنا متكلم بالوحي والقرآن - 01:16:23

يقول الشاعر ولجل هذا رد فرعون على موسى ولم يقدر على الايمان. يقول الشيخ المعروف على موسى وابى ان يقبل دعوته. فهم يعتبرونه من ائمتهم. اذ قال موسى ربنا متكلم فوق - 01:16:59

السماء وانه لاداني. يقول الشيخ جهز رسالة موسى وهارون فقال ما علمت لكم باله غيبي الاية. اليس هناك افضل واحد موسى كذاب لم يناده احد ولم يكلمه احد وكذا ابن سينا لم يكن منكم ولا اتباعه بل - 01:17:29

بدهاني وهو الشيخ ابن سينا هو الذي يسمونه الرئيس وهم من كبار الفلاسفة الذين دعوا الاسلام بهذا الاتفاقية الشيعة والدعوة الاسلام

حفظ القرآن ودرسه شيء من الشريعة. ولكنه في الفلسفة وقرأ كتب الفلاسفة اعتقد بما فيه - [01:17:49](#)

واقنع بما فيها وتظاهر الاسلام واراد ان يجمع بين الفلسفة والاسلام وهذا عند الفلسفة والاسلام ومعها ويسمونه الرئيس ويقولونه ويقولون انه من مفكري اسلامي. بديهان يعني بمداينة بنوع المداينة وكذلك الطوسي لما ان غدا ذا قدرة ولم يخش من سلطان. قتل الخليفة والقضاة وحاملي - [01:18:09](#)

القرآن والفقهاء في البلدان. يقول الشيخ الروسي الذي يسمى نصير الدين. والخواجة في يسمى بنصير الدين ويسمى بالخوارج. نعم. نصير الدين لقبه والخواجة لقبوه. نعم. في عيد باطل وهو الى بغداد هو الذي كان للمسلمين هو الذي اشار بقتل المسلمين واتلاف كتبهم وفعل الافاعيل لانه شيعي عدو للمسلمين - [01:18:41](#)

فرح بذلك وصار كله على عورات المسلمين والشيعة كلهم كذلك لكن يتظاهرون فرصة وهذا مذهبهم دائما وابدا كلما سنحت له المسلمين طبعاً اه ثلاثة جاز والطوسي مجازاة طيبة لما انتهوا من قتل المسلمين من اهل السنة قالوا له وانت خائن ان خنت اهل دينك فقاتلوه ايضاً. وقيل انه - [01:19:11](#)

هرب منهم الله اعلم بالواقع نعم قتل الخليفة والقضاة وحامل القرآن والفقهاء في البلدان. يقول الشيخ هذا توصي المسلمين حكم القرآن وجاء بكتاب اسمه الاشارات وجعله محل القرآن وفرض على الناس العمل في كتاب الاشارات بدلا من القرآن. طبعاً كتاب - [01:19:48](#)

اذ هم مجبهة مجسمة وما دانوا بالدين يا كابر يوناني. ولنا الملاحدة الفحول ائمة تعطيلي والتسكين ال سنام. يقول الشيخ الوسنان ال سنان بن سلمان البصري مقدم وصاحب دعوته في الشام اشتهر ان يعاديه ذولا - [01:20:12](#)

يعني كان مشهورين جدا ولهم ولهم قلعة له قلعة او سنان وكانوا يغتالون اي انسان مشتهر بالدعوة او بحبه للسنة في اي مكان. يرسل الفرسان خيفة ويقتل وحدني من يثق به ان الكفار عملوا كرتونا على طريقة هذا الرجل من ال سنان - [01:20:45](#)

وانه كيف يستولي على القلعة ثم يرسل الافراد ويقتل احد المسلمين فردا فردا واطفالنا يلعبون بهذا المستوى نعم ولنا تصانيف بها غلبتهم مثل الشفاء ورسائل الاخوان. يقول الشيخ الشفاء كتاب بالنسبة - [01:21:15](#)

يتمدح فيها يتمدح يتمدح في هذا الملحد ورسائل الاخوان المراد بها اخوان الصفا وخلال الوفاء وخلة اهلا وسهلا. مطبوع بهذا بهذا الاسم رسائل اخوان الصفا وخلال الوفاء. وهم جماعة اجتمعوا في بغداد باطنية - [01:21:36](#)

وتأملوا على الدين الاسلامي وفضحهم اه ابو حامد الغزالي في رسالة بعنوان فظايح الباطنية. من انفس من انفس كتب وغزال نعم يقول الشيخ وهو الجماعة الذين اجتمعوا في عهد الدولة الشيعية - [01:21:59](#)

وكتبوا رسائل مضمونها الفرق بين الاديان والفلاسفة قد صرحت بالظل مما جاء في التوراة والانجيل والفرقان هي عندكم مثل النصوص وفوقها في حجة قطعية وبيان وكذا الاشارات التي هي عندكم قد ضمنت لقواطع البرهان. يقول الشيخ اسمه اشارات - [01:22:19](#)

نعم قد صرحت بالضد مما جاء في التوراة والانجيل والفرقان هي عندكم مثل النصوص وفوقها بحجة وقطعية وبيان. يقول الشيخ يقول انها علة في القرآن عندنا. انكم تحتاجون بها كما انا نحتج بالقرآن لانها عندكم - [01:22:52](#)

واذا تحاكمنا فان اليهم يقع التحاكم لا الى القرآن. يقول الشيخ هذه الكتب الاحادية فهي القرآن. اذ قد تساعدنا بان نصوصه لفظية عزلت عن الايقان يقول الشيخ يقولون اذا دلالة القرآن قد نية. اما هذه الكتب التي هي اشارات الشفاء رسائل الاخوان الصغار فهي

قطعية لانها مبنية - [01:23:21](#)

على العقل والحرية العقلية فهي قطعية الثلاثة. اما القرآن فانه دليل سمعي دلالة اممية. هذا اعتقادا في الكتب السماوية. انها ضنية وهذا موجود عند التهميش والمعتزلة يقولون انها اجهزة السمع غنية بخلاف العقل فهي قطعية لذلك اذا تعارض - [01:23:51](#)

من القرآن او من السنة مع قواعدكم المنطقية اول القرآن من قواعدهم وصرفوه عن مردوده وظاهره من اجل ان يترافق مع قواعدهم فلذلك حكمنا عليه وانتم قول المعلم اولاً والثاني. يقول الشيخ المعلم الاول معلم الفاسد - [01:24:11](#)

المعلم الثاني ابو نصر الملحد الخليفة يا ويح جهنم وابن درهم والاولى قالوا بقولهما من القرآن. يقول الشيخ عادل الجحيم يقول له انكم مرة ويقول لهم فاما ان تأتوا واما ان تذهب مع اهل الاثبات الذين يقصدونه من الدسمة. اما انكم تبغون مذبذبين تثبتون شيئا وتنكرون - [01:24:32](#)

يعني من بقيت من التشبيه فيه بقية نقضت قواعده من الاركان. ينفي الصفات مخافة التجسيم لا ينوي على خبر ولا قرآن. يقول الشيخ وهذا من الجحاث لان القرآن والحديث قد اثبت ما نفعه. ويقول ان - [01:25:07](#)

ويسمع او يرى وكذلك يعلم سر كل جنان. يقول للشيخ يثبت بعض الاشياء ان الله يسمع ويرى ويعلم هذه يثبت بعض الصيغ السمع والبصر والرؤية وينفي البقية. ويقول ان الله قد شاء الذي هو كائن من - [01:25:33](#)

الاكوان يقول الشيخ لان يقولون ان الله خلق فعل العبد والعبد مجنون وحركته حركة اضطرار الاختيار على الله ان العبد ليس له فعل مع الله تعالى. ويقول ان مقدور له والكون ينسب الى يقول الشيخ يقول ان الفعل مقبول لله والكون محدث - [01:25:53](#)

والفلاسفة يقولون ان الكون مجنون وبنفيه التجسيم يصرخ في الورا والى ما هذان متفقان. يقول الشيخ الجهمي لكننا كنا محال كل داء حذرا من التجسيم والامكان يقول الشيخ اننا معشر ملائكة والفلاسفة قلنا هذا محامي وليس لله صفات موفقة خوفا من التنسيق يعني اردنا - [01:26:23](#)

اقول له انني خوفا من ذلك. على كل حال هذي يا اخوان الفلاسفة الملاحدة وان شاء الله يأتي ركب الايمان وربى هم عليهم باذن الله عز وجل الاحد القادم نكتفي بهذا - [01:26:56](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:27:10](#)